

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

باب جحر .

الْحَجَرَةُ : السَّيِّئَةُ الشَّادِيْدَةُ . قَالَ زُهَيْرٌ : ... إِذَا السَّيِّئَةُ
الْحَمْرَاءُ بِالْأَسَاسِ أَجْجَعَتْ ... وَنَالَ كِرَامَ الْمَالِ فِي الْجَحْرَةِ الْهَزْلُ
... .

وَقَالَ الْأَفْوَاهُ : ... يَقُونُ فِي الْجَحْرَةِ جَيْرَانَهُمْ ... بِالْمَالِ
وَالْأَنْفُسِ مِنْ كُلِّ يَوْس .

وَأَخْبَرَنَا عَمْرُو عَنْ أَبِيهِ : الْجَحْرَةُ : السَّيِّئَةُ لَيْسَ فِيهَا مَطَرٌ .
يُقَالُ : أَجْجَعُوا وَأَجْجَدُوا وَالْجُحْرُ : كُلُّ ثُقْبٍ فِي الْأَرْضِ وَالْجَمِيعُ
الْجَحْرَةُ . وَالْجَوَاحِرُ : الْمُتَخَلِّفَةُ . قَالَ أَمْرُؤُ الْقَيْسِ : ...
فَأَلْجَحَقَهُ بِالْهَادِيَّاتِ وَدُونَهُ ... جَوَاحِرُهَا فِي صَرَّيْ لَمْ تَزِيْلَ
... .

وَصَفَّ غُلَامًا حَمَلَاوَهُ عَلَى فَرَسٍ يَطْلُبُ صَيْدًا فَأَلْحَقَ الْفَرَسُ الْغُلَامَ
بِالْهَادِيَّاتِ السَّوَابِقِ مِنَ الْوَحْشِ وَالْجَوَاحِرِ : اللَّاتِي قَدِ تَخَلَّفْنَ